

نقاط الضعف في القيادة.

في مواضيع سابقة تم التطرق إلى كيفية نجاح القيادة وأهمية تعظيم نقاط القوة، وقد يبدو ذلك بأن هناك تجاهلاً لنقاط الضعف، ولكن في الحقيقة، التركيز على نقاط الضعف هو أمر ضروري في كثير من الأحيان.

عادة ما يتبع الأشخاص الذين يسعون إلى تحسين فعاليتهم القيادية خطة متشابهة:

1. تقييم نقاط القوة والضعف: عبر التركيز على النقاط ذات التقييم المنخفض، حيث إن النقاط ذات التقييم المرتفع لا تحتاج إلى اهتمام فوري.

2. تحديد نقطة الضعف الأكثر أهمية: عادة ما تكون هذه النقطة هي ذات التقييم الأقل.

3. وضع خطة عمل لمعالجة نقطة الضعف.

في بعض الأحيان، يكون العمل على نقاط الضعف هو أفضل طريقة للتحسين، وإذا لم يتم تصحيح "العيوب"، فإنها ستؤثر سلباً على التصور العام لفعالية القيادة. وقد يكون نقطة ضعف واحدة ذات تقييم منخفض للغاية يمكن أن تخلق تأثيراً سلبياً شاملاً.

فعلى سبيل المثال، كان "فريدريك" مديراً للأبحاث في شركة أدوية دولية، وكان كيميائياً لامعاً، لكن أسلوبه الشخصي كان فظاً ومباشراً. حيث كان يقاطع الآخرين في الاجتماعات ويرفض الاقتراحات والأفكار التي لم تكن خاصة به، والانفراد في رأيه وعدم السماع إلى آراء رؤساء الأقسام الآخرين. مما خلق حالة من الاستياء من قبل رؤساء الأقسام الأخرى عبر تلقيه الكثير من التعليقات، أدى به إلى تغيير طريقة تعامله مع الآخرين. هذه التغييرات في هذا الجانب المحدد أدت إلى تحسّن كبير في تقييمه العام.

العيوب التي تؤدي إلى الفشل في القيادة:

• نقص التواصل الفعال: عدم القدرة على شرح الرؤية والتعليمات بوضوح، مما يؤدي إلى سوء الفهم والتنفيذ.

• الجمود في الأفكار والمنهجيات: الفشل في مواكبة التغييرات وعدم إدخال التحسينات المطلوبة.

• عدم الاهتمام بتطوير الفريق: إهمال تدريب وتطوير المرؤوسين وإشراكهم في اتخاذ القرارات.

• المركزية المفرطة في اتخاذ القرارات: الرغبة في السيطرة والتحكم بكل التفاصيل دون تفويض الصلاحيات.

• نقص المرونة والتكيف: الجمود في المواقف والأساليب وعدم القدرة على التعامل مع المتغيرات.

• الانفعالية والتسرع في الردود: التأثر بالعواطف والاندفاع في اتخاذ القرارات دون دراسة متأنية.

• التركيز على الجوانب الشكلية: الاهتمام المفرط بالمظهر والإجراءات دون التركيز على الجوانب

الجوهريّة .

ولمكافحة العيوب، وتطوير الأداء القيادي:

• التأمّل في تجاربك: ماذا تعلمت من الأحداث الماضية؟ ماذا تعلمت من الأشياء التي لم تسر على ما

يرام؟ ماذا كنت ستفعل بشكل مختلف؟ كيف ستمنع حدوث نفس الشيء مرة أخرى؟

• تقييم ما إذا كان لديك أي عيوب: احصل على تعليقات من الآخرين، والمشاركة في استطلاع تطويري للحصول

على نظرة عامة جيدة على نقاط ضعفك. هل أي من نقاط ضعفك مدرجة في القائمة أعلاه؟

• وضع خطة محددة: بعد قراءة الدروس السابقة، ستكون لديك فكرة أفضل عن كيفية معالجة العيوب.

التعرف على هذه النقاط والعمل على تطوير المهارات القيادية يساعد في تعزيز فعالية القيادة

وتحقيق النتائج المرجوة.

”الخطأ الحقيقي هو أن يكون لديك أخطاء ولا تحاول إصلاحها.“ - كونفوشيوس.